

الرئيس مرسي: الانقلاب الي زوال .. وسنحاكم الانقلابيين



الاثنين 25 مايو 2015 12:05 م

دعاالرئيس محمد مرسي ، ثوار مصر الي الاستمرار في ثورتهم وعدم التراجع والثقة في أن الثورة ستنجح وان الانقلاب الي زوال

وخلال مقابلة مع نجل الرئيس اسامة محمد مرسي ، علي صفحة"قبضة الرئيس" بعد لقائه بالرئيس داخل قاعة احد المحاكم امس، قال الرئيس مرسي: أعزي كل أسر الشهداء وأحيي صمود كل المعتقلين والمظلومين ، والثورة هي من ستعيد إليهم حقوقهم ومطالبهم ؛ مؤكدا ان الحكم بالإعدام لم يؤثر عليه ولا يختلف عن قرار قناص يقتل هذا أو يصيب ذلك ، وأنه ثابت علي المبدأ والموقف في مواجهة الانقلاب

وأضاف الرئيس قائلا: أنا لست خائف وواثق إننا مع الثورة هناكهم ومش هتطول المحاكمات وبوعد الثوار إني لن أكون أقل شجاعة وصمود ومواجهة منهم .

والي نص الحوار:-

* كيف كانت المقابلة الأولى مع السيد الرئيس محمد مرسي بعد قرار الإحالة الباطل للمفتي ؟

التقيت السيد الرئيس لمدة 15 دقيقة في أحد غرف قاعة المحكمة ، عقب انتهاء وقائع الجلسة الأولى للقضية الملفقة تحت عنوان "إهانة القضاء" ، وصافحني ميتسما وحالته النفسية في أحسن حال .. متفائل .. ومؤمن كما قال لي أن الثورة ترسم لنفسها مساراً أوضح من ذي قبل ، ومصر عرفت بشكل واضح أعداء الثورة والوطن .

* ماذا كان تعليق الرئيس علي قرار الإحالة الباطل للمفتي ؟

قال لي الرئيس : لم يؤثر فيّ هذا الحكم ولا غيره ، ولا يجب أن نلتفت إليه ، ولا يمثل بالنسبة لي أو لأي شخص حر يدافع عن مصر أي اختلاف عن تكليف الانقلاب لقناص يطلق الرصاص ضد المظاهرات ليقتل هذا ويصيب ذلك .

* ألا يخشي من تنفيذ حكم الإعدام ؟؟ ألم تحدثه عن شعور كثير بذلك ؟

الرئيس قال لي بثقة: أنا مش خايف وواثق إننا مع الثورة هناكهم ومش هتطول المحاكمات وبوعد الثوار إني لن أكون أقل شجاعة وصمود ومواجهة منهم ، وساصر علي مبادئه من ثبات علي الموقف والمبدأ والرؤية في مواجهة الانقلاب

* وما الحل من وجهة نظر السيد الرئيس ؟

الرئيس قال إن الحل هو استكمال الثورة لمسارها دون أي تراجع ، وقال قادة الانقلاب هدفهم كسر الإرادة والثورة ، بس أنا بدعو الجميع لاستكمال الثورة دون خوف .

* لكن الانقلاب مستمر في القتل ؟

الرئيس للعلم اخبرني أنقل تعازيه لكل الشهداء الذين قتلهم الانقلاب مؤخراً بالإعدام أو بالتصفية أو بالخطف وتحتيته لكل المعتقلين والمظلومين،وقال لي : الثورة هي من ستعيد الحقوق وستقتص من القتلة، ولكنه يري الانقلاب في طريقه للفشل وإن تماسك الثورة بمطالبها وأهدافها سيكون نتيجته أكبر هزيمة للانقلاب

* الإحالة الباطلة بالإعدام حركت الكثير لدعم السيد الرئيس ؟

أبلغت الرئيس التضامن والإدانات ، وشكر كل من تضامن معه ومع كل المظلومين في مصر ، وقال إنه يستمد القوة والثبات من صمود وعزة الثوار ، وسيبقي صامدا حتى تنتصر الثورة وأهدافها والقصاص .

* ولكن الثوار يستفزهم رد فعل الرئيس علي تجاوز بعض القضاة ؟
اخبرني الرئيس ان هؤلاء القضاة الذين يبقون علي الحاجز الزجاجي حائل ضد سماعه كل التفاصيل كاملة ، هم أضعف من أي مواجهة دون هذا الحائل ، وأنه لن يجاريهم في سلوك سوقي يعبر عن معسكر قادة الانقلاب ، ويذكرهم أن من واجه نظام المخلوع عنده القدرة ان يؤلم بكلامه هؤلاء لكن هم لا اختلاف بينهم وبين من تولي امرهم ..

* ما هي رسالة الرئيس مرسي للمصريين ؟
كان ابرز ما سألني عنه وكان حريص عليه منذ بداية المقابلة هو احوال المصريين والأسعار والبنزين والتموين والعيش ، وابلغته الواقع السيء ، وقال الثورة هتغيير الاحوال للافضل لا تقلق

* ما هي رسالة الرئيس للثوار وأسر الشهداء والمعتقلين ؟
قال لي : أخبر الجميع أن الثورة هي الحل الأفضل وهي المسار الأهم ، وأن الانقلاب من فشل إلي فشل ولن يدوم ، وأن القصاص من القتل لن تتركه ، ولا أحد يستطيع التنازل عنه ،

* كلمة أخيرة تود أن تقولها للشعب المصري عن الرئيس مرسي .. ؟
السيد الرئيس محمد مرسي أقوى من ذي قبل ، ولديه إصرار عجيب علي التأكيد علي أن الثورة ستنتصر علي هذا الانقلاب ، وإن يصر الثوار علي استكمال ثورتهم ، ومازال تفاعله كبيراً وهتف المتظاهرون بشعارات "اصمد مرسي فتركيا إلي جانبك" ، و"ارحل يا سيدي، نحن معك يا مرسي" ، حاملين صورة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان كتب عليها "العالم أكبر من خمسة" في إشارة إلي أعضاء مجلس الأمن الدائمين □